شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

الإحكام شرح الأحكام

ملاحظات

ملك الحاج عبدالله محمد الثور

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

٥٢٧

هذا الكتاب المبارك في ملك
الحاج الفخري عبد الله بن محمد النور ملكاً
صحيحاً شرعياً بطريق البيع
وحرر ساره في ١ محرم الحرام سنة ١٢٥٠

٢

فهرس

---

٧٦ جمال الدين محمد ~~القرشي~~
كتاب الاحكام شرح تكملة الأحكام،
نسخه علي ~~ابن~~ سعيد اليماني عام ١١٥٥ه
تأليف جمال الدين محمد بن عز الدين ت ١٠٥٠ه ورقة ٢٠٧
بن محمد بن عبد العزيز بن صلاح ٢٢ X ١١ سم
المؤيد
د. ١ ـ ر. ١
فهرس

كتاب الإحكام شرح عمدة الأحكام

تأليف السيد الإمام ذي المناقب الكرام والعوائد العظام
جمال الدين نجم آل طه وبقية محمد عز الدين
بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن المؤيد
كثر الله من فوائده وأمد مدته
وحرس مهجته ونفع بعلومه
آمين ورضي عنه والداه
وجعل الجنة مصيره
ومأواه وآبانا
والمؤمنين
بحق سيد المرسلين
وآله الطاهرين
إنه جواد
كريم
رؤوف
رحيم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين

رقم التسجيل
٧٦

جامعة الملك عبد العزيز
المكتبة
مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي كمل احكام الشريعة الاحمدية للواصلين بالاحكام وهدى
بنجومها السائرة السائرين الى دعائمه صراط دار السلام وصفى بنور شموس
بدايته هدايته السالكين في بوائق الاخلاص حتى صاروا خلاصة الانام
واحيى بوابل غيث سحائب مناهج العابدين ازهارها فتفتحت لها
الاكمام والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على الذي عاد من صعيد الجهاد
الى الاكبر بجبوة العلوت عند بصنو المقام فقاد بنواصي النفوس العاصية
الامارة بالمعاصي والاثام بها وتوزها م واسترد بانجي الهوى التي هي
امنع من معاقد تيجان الملوك المكللة بفرائد النظام رده
وحضنا على حظنا في الجهادين ولم بالجهد ابلى قام بذلك
اشرف قيام وعلى اله الطيبين الطاهرين الذين هجم بهم العلم من
حقيقة الحق وطريقة الصدق على بلوغ المرام فاتخذوا روس اموال
معاملاتهم تجريد الغفلات لما ترتب مقدمات فرسان علم الكلام
فهداهم الى سبيل النجاة في قدح طلائع شبهاتها بكل البرهان
من شرح صدره للاسلام فهم قرناء القرآن وسفن الامان
لمن اعتصم بهم في مزالق الاقدام وعلى صحابته الابرار واتباعهم باحسان
الى سلوك دار السلام وبعد فاني لما طالعت شرح تكملة
الاحكام النفيس الذي كان تضرب الى طلبه اباط العيس للعالم الكامل
الورع الولي المتقي والعالم اللوذعي حلال مشكلات السنة المشرف
بعلمه ظلم الجهل شمس الملة والدين احمد بن يحيى بن احمد حابس
كثر الله من امثاله وامتع به لا كما حسن عوائده لم ازل اسرح نظري

في رياض

في رياض جنانه واقصب شباك تاملي في مسارح غزلانه فوجدته نزهة
للناظرين من اهل المطالعة والاقرا وروضة للقانصين والصيد كل
الصيد في جوف الفرا فكم اثار من كنوز للطالبين وكم اثار من سهم انتبه
للسالكين ففي كل صفحة منه روض من المنى وفي كل لفظة منه عقد من
الدرر يهز من عطفي ويحرك من نشاطي ان احرر لذلك المشروح
ما يجري مجرى الشرح مع تزاحم موانع لو ذكرت لطال الشرح فبدا لي
على ذلك السفر النفيس الجليل تحرير عبارة او زيادة استعارة من
تخريج حديث مهمل او ايراد سؤال محال او حل شبهة وفتح مقفل
واستخرجت منه ما مس الحاجة اليه الحاجة باهل الوقت الطالعين واعتصرت
من زيتون دوحاته ما يتقد به مصابيح المطالعين والتقطت من
بحاره درر الفرائد ورمت بغير الزوائد عن لباب الفوائد وقيدت
اوابد المطلقات وجمعت بين متفرقات المشكلات مع تحري الاطناب
المخل والاختصار المخل احسن القول واشفاه لا ذوي الفؤاد
اختصار في حل وبلوغ في ما زاده وبينت وجوه الدلائل بتحرير
طريقة السادات الاوائل ولم اتعد اكثر مجرد الاستظهار بل ذلك
من دون اطلاع بدور التخاريج ولا هلال لكون اجل ما يلتمس
عند طائفة اهل الحديث والعلوم الاصولية وسميته بالاحكام
شرح تكملة الاحكام ومن الله استمد التوفيق في ذلك التقريب واطلب
التحقيق في ذلك التبويب وبعد فهذه مقدمة جامعة كافلة كافية
لمتاملها لما سياتي وافية وهي انه ينبغي للعارف الظاهر والباطن طريقة خلاصة
الرصد من التوبة والاخلاص واليقين والتقوى والصبر والرضى

والقناعة والزهد والتوكل والتفويض وسلامة الباطن وحسن الظن والتجاوز
وحسن الخلق وقد جمع من قال بشاشة الوجه وكف الاذى وبذل المعروف
حسن الخلق للخلق والحق بطاعته تلك المزايا هي جوهر الطريقة ودر وبه الاحسان
وشكر النعم والشفقة على الخلق حتما ينبغي والحيا من الله حق الحيا ومن الناس
والحب في الله والبغض في الله ومحبة الله ومحبة رسوله وايثارهما على كل
محبوب وهي الخصلة الجامعة لمحاسن الدارين وانما تتحقق منا بمتابعة الرسول
منهم كما قال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله والتطهير للظاهر
والباطن من الاخلاق الرديئة من الغل والحسد والسخط لغير والغضب
لغير الله تعالى والغش والكبر والرياء والعجب والسمعة والبخل
والجبن والبطر والطمع والخيلاء والتنافس في الدنيا والمباهاة والمداهنة
والتزين للناس وحب المدح بما لم يفعل والتعامي عن عيوب النفس
والاشتغال عنها بعيوب الخلق والغيبة والاذية والنميمة والبهتان
والكذب والفحش في القول واحتقار الناس فهو الشر كله وحرمان الدارين
وتتمة ذلك معاملة الخلق بمكارم الاخلاق من طلاقة الوجه وافشا
السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حيث يحسن واطعام الطعام وكظم
الغيظ وكف الاذى عن الخلق واحتماله منهم والايثار حيث يشرع وترك
الاستبداد والانصاف وترك الانتصاف وشكر المتفضل والمجازاة
على الاحسان بحسب الامكان والسعي في قضاء حوائج ذوي الحاجات
وبذل الجاه في الشفاعات والتحبب الى الجيران والاقارب وصلة الارحام
والرفق بالطلبة واعانتهم ومواساتهم والصبر عليهم والنصيحة لهم وقد
ذكر بعض المفسرين شيئا من ذلك في تفسير قوله تعالى ولا تنازعوا

فتفشلوا

فتفشلوا وكل هذه الاشيا مفردة جملة مفصلة في مظانها من هذا المزوج
وغيره ومقيدها معلوم وانما اردت البداية بالاجمال في ذلك لتحصل بجملة
ثم ياتي مفصلة فيما ياتي منها فتكون امكن في الخاطر واقوى في النفس واقر
للناظر وهذا حين كشف استار الابواب واقتطاف ثمرات الاداب
ولب الالباب فاقول قال مولانا شمس الدين احمد بن يحيى المعروف بالمهدي [illegible]

كتاب التكملة للاحكام والتصفية عن بواطن الاثام

الكتاب في اللغة مصدر كتبت كتابة وكتابا واشتقاقه من الكتب وهو
الضم والجمع كما يقال للجيش كتيبة ولما كان يوجد ها هنا حروفا مضموما
بعضها الى بعض اطلق عليها ذلك لما مع الضم وفي الاصطلاح عبارة عن
مجموع مسائل مرتبط بعضها ببعض والتكملة مصدر كملت تكملة مشددا
كتكرمة والاحكام جمع حكم ويطلق على معان الاول ما تتصف به
الافعال من وجوب وندب واباحة وكراهة وحظر فاما الصحة والفساد
فعقليان وقيل شرعيان وقد مر الخلاف في ذلك والثاني نسبة امر
الى اخر بايجاب او سلب وهو المراد بالاثبات عند علماء الاعراب
والثالث المسائل المشتملة على تلك الاحكام المتقدمة وهو المراد هنا
والتصفية مصدر صفى مشددا كتكرم تكرمة وبواطن جمع
باطن ككواهل جمع كاهل وهو خلاف الظاهر والاثام جمع اثم
وسمي به لانه يأثم الاعمال اي يكسرها قال المفسرون وهو الذي يستحق
فاعله العقاب وعلى هذا لا يطلق على الصغائر اثم ولا يقال لصاحبها
اثم عند من اثبتها في التحقيق وفيه تامل لقوله تعالى كبائر الاثم والفواحش
قال في الكشاف والاثم جنس يشمل الكبائر والصغائر لكن قد ذكر

سائقا عنب قوله تعالى خطيئة او اثما ان الخطيئة الصغيرة والاثم الكبيرة وفي
حاشية السعد انه قد يطلق على الاعم وقد يطلق على الاخص وبعد ابنم الجمع
والمراد بالتصفية والتنقية للقلب عن الماثم الباطنة وهو استعارة من
تصفية الفضة وهو اراد عنها بجامع الاخلاص ولما كان الكلام من
عامة العلما في علم الظاهر جعل الامام علمهم في علم الباطن تكملة لتلك الاحكام
وحصر مرامها بالذكر ولا وجه له ولما كان ذلك من جملة علم الفروع

قال عليه **اعلم** ايها الطالب للفوائد الراغب الى سني الفوائد **ان الفقه**
له معنيان لغوي وهو فهم معنى الخطاب الذي يدخله نص عموم كما
ورد عليهم في المعيار والله اعلم وقيل اعم من الخطاب واجاره في النفوس كل
واصطلاحي **وهو العلم بالاحكام الشرعية العملية** عن ادلتها التفصيلية
كما قرر في ديباجة الكتاب وقوله الاحكام احتراز عن العلم
بالذات والصفات وقد تقدم الكلام في الحكم ومعانيه وقوله الشرعية
احتراز من العقلية كمعرفة الله عز وجل وشكر المنعم ونحو ذلك فلا يسمى
فقها وقوله الفرعية يخرج المسايل الشرعية الاصلية كاصول الشرايع وما
دل عليه السمع فقط من الاصول بانت الدينية وقوله العملية احتراز
من الفرعية العلمية كمسئلة الشفاعة للفاسق ونحو ذلك فان ذلك
فرع ثبوت اصل الشفاعة وقوله عن الادلة احتراز مما لم يكن عن دليل
كعلم جبريل والنبي صلعم والوا ومن علم الخالق فانه لذاته وقوله
التفصيلية احتراز مما علم عن دليل اجمالي قبل كعلم المستفتي وذلك
بالرجوع الى العالم الدال على وجوب السؤال عند عروض الحادثة ولقوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر على قول وفيه تامل وهذا ما اقتضى

المفتي

المفتي وكلما افتى به المفتي فهو واجب فهذا واجب وهذا بنا على ان المراد
بالعلم الاعتقاد الجازم المطابق على قول وان قلنا ان المراد به العلم المقابل
للاعتقاد وهو الذي تقتضي سكون النفس والمقلد غير داخل في ذلك
ويخرج منه اكثر علوم المجتهد لان غالبها مظنون وقد يتكلف في رده
والاولى ان يقال المراد الاعتقاد الجازم او الراجح وان كان يخلو فيشمل
سحل ظن المجتهد وظن المقلد ويحذف بالاستدلال لان حصول العلم من الادلة
مشعر بالاستدلال والخوض فيه حرج ان يقال العلم او الظن بالاحكام الشرعية
العملية عن ادلتها او اماراتها التفصيلية وانما زدت او الظن ليدفع
الايراد والاحتياج الى الاعتذار بما عرف تكلفه او تاويل ذلك بالعلم
الشرعي وزدت او اماراتها جريا على قاعدة الاصحاب من التفرقة بين الدليل
وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى الظن بالمطلوب واو فيه للتنويع
واستغنى عن النزعة صار العملية ادلا لاحتياج اليه مع هذا وتقييد القيود
معترفة مما تقدم واذا عرفت الفقه علمت استعمالها على ما سيأتي في التكملة في كونها
وانما تكلم العلما المشهور **في الفروع منه** اي من الفقه **على احكام افعال الجوارح** المعروفة على احلالها
عبادات ومعاملات **دون** احكام **افعال القلوب** مع انها منها بمنزلة الراكب
من الجسد واذا فسدت فسد الجسد الا انها القلب كما ورد به الحديث
اخرجه البخاري ومسلم من حديث النعمان بن بشير وهو حديث الشبهات
وسيأتي طرف من الكلام عليه اجمالي فلم يتعرضوا لها في الفقه المصطلح
ولم ينظموها في سلكه اصلا ولم يعتن الغالب منهم فيما علمنا له
اغناهم في التفاريع والتشابيه والغرائب في مسائل فروع الفقه الظاهر
ولو تنبه الفقيه عن معنى من هذه المعاني المعممة الباطنة كالاخلاص

من لحمل ان في البدن لمضغة اذا صلحت صلح
النبي صلعم الخ

من عباده العلماء فرع الخشية لله الورع وفرع الورع الدين من نظام الدين محاسبة النفس وآفة الورع تجويز الصغيرة من ذنبه قلت وربما يوخذ من هذا ان في العبد صغيرًا فظاهر هذا او الحديث النبوي ان الدين الايمان والورع اسه وحاصله ان العبد اذا علم العلم النافع عمل واذا عمل تحقق بالايمان ومن حقه ان يحذر من خفيات المداخل ومداخل الشيطان فلا بد ان يحيط نفسه بالمحاسبة فالورع من فوايد الخشية لله تعالى واستشعار الخوف يعني جعله شعارًا للنفس اي ملاصقا ملازما هو من نتايج الورع المستفاد من الخشية والمراد انهما متلازمان متصاحبان فلا تنافي بين كلام الهادي والمهدي بعد هذا التحقيق وهذا كله على تقدير صحة ما نشا فذا الشارح عن الامام في لفظ التكملة فابده بالفاء والباء والموجود في تصحيح ذلك وفايد بالقاف والدال لا غير وحينئذ فلا مدخل للاعتراض والله الموفق اذا عرفت ذلك فاعلم ان الخوف والرجا جناحان موصلان الى المقامات الحميدة ومطيتان يقطع بهما الحازم اللبيب المفاوز البعيدة فحسن الظن بالله مع الخشية منه يثمر الاستقامة وينبغي ان تكون الخشية هي الشعار قبل قرب الحمام ومتى كان المرء على طرف من الحياة كان حسن الظن هو الغالب قلت لما روى جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه رواه مسلم وابو داود ويمكن ان يقال المراد الحث على الازدياد من العمل الصالح لان حسن الظن يكون من حسن العمل فكانه قال صلى الله عليه وآله وسلم احسنوا اعمالكم يحسن بالله ظنكم كما افاده بعض اهل الحديث كما قال الامام الاواه يحيى بن حمزة عن رسول الله لقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا عند ظن عبدي فليظن بي ما شا قلت وقد اخرجه البخاري

من حديث ابي هريرة وزاد مسلم والترمذي وانا معه اذا دعاني ففي الحديث الحث على حسن الظن بالله والزجر على اساءة الظن به في كل من عيوب ومن هو به والحث على مداومة الدعاء وفي رواية القضاعي وانا مع عبدي اذا ذكرني وفيه الحث على مداومة الذكر ظاهرًا وباطنًا وقد جود في شرح الشهاب للحضرمي معنى ذلك مطولا مفيدًا وعنه صلى الله عليه وآله وسلم امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف على شفيرها التفت فقال اما والله ان كان ظني بك لحسن فقال تعالى ردوه فانا عند ظن عبدي بي رواه البيهقي ولكن من شرط حسن الظن الاجتهاد في الطاعة والتحرز عن المحبطات ذكره في كنز الرشاد وغيره وقد جود الكلام على ذلك كله ابن قيم الجوزية في الجواب الكافي لمن سال عن الدواء الشافي وفيه فوايد مع قضايا وتحذيرات وافيات فعلى الحازم طالب النجاة مطالعته او مختصره للسيد الامام محمد بن ابراهيم عليهم قال الامام يحيى وقد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شاب يجود بنفسه فقال كيف تجدك فقال ارجو الله واخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا واعطاه الله ما يرجو وامنه من الذي يخافه وفي ذلك يقول السيد الامام الهادي ابن ابراهيم عليهم في قصيدة الالهية

* حسن الرجا وعظيم الخوف كن بهما * متوجًا والبس درعًا من الحذر *

وفائدة الخوف عدم الغفلة من قصر المهلة في هذه الدار وقرب الرحيل الى دار القرار وتجديد ذكر الموت الفاجع والهول الرايع

فالعجب الكلي من غفلة مثلي * وحادي الموت في اثري يحدو *
والطالب المراصد في عقبي يعدو *

ومثل هذا قال بعض المتيقظين ما رايت يقينا لا شك معه اشبه بالشك الذي لا يقين معه مثل الموت

فان تيقن الغفلة العباد له لا شك معه و غفلتهم عن الاهتمام به توهم
انهم شاكون فيه شكا لا يقين معه وعن ابن عباس كان اذا قرئ فلا تعجل
عليهم انما نعد لهم عدا قال اخر العدد خروج نفسك اخر العدد
فراق اهلك اخر العدد دخول قبرك فما هذه الغفلة والسكون عن
التأهب للترحيله والاهتمام مع قصر المهلة والحال ان الدنيا قد ار
تحلت مدبرة والاخرة قد تحملت مقبلة فالتشمير التشمير والاستعداد
الاستعداد فان من ورآنا امورا جساما واهوالا عظاما
من اهوال البرزخ والقيامة القائمة والصراط والميزان والحساب
والعقاب ان لم يكن ثواب ولا بد من جنة او نيران وفي شانهما ما
وردت به السنة والقران ومن اعظم الموقظات تحذيرا والمز
شدات الى الخير تكثيرا ما قد نبه الرسول صلى الله عليه واله وسلم
من ذلك بقوله اكثروا من ذكر هادم اللذات فانكم ان ذكرتموه
في ضيق وسعه عليكم فرضيتم فاجرتم وان ذكرتموه في غنى بغضه
اليكم فجدتم به فاثبتم فان المنايا قاطعات الامال والليالي مدنيات
الاجال الحديث بطوله رواه القضاعي في الشهاب بلفظ اذكروا
قال شارحه سببه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج يوما على اصحابه
وهم في المسجد يتحدثون ويضحكون فاخذ بعضادتي الباب
وقال اذكروا ذكر هادم اللذات لما راهم صلى الله عليه واله
وسلم يضحكون ذكر ما يعتري الخلق من الغفلة عن الاستعداد وان
كانوا يذكرونه احيانا وربما استدامه ذكره في جميع
الاحوال لامور منها ان ينزعج عن دار الغرور الى دار البقا
و يعرض عن كثير من الشواغل الشاغلة عن ذكر الله الباعثة على المعصية
ومنها ما اشار اليه من تمام الحديث ومنها الاستعداد له ولما

بعده

بعده وقد استوفى الكلام عليه شارحو الاربعين الودعانية ولم
اطلع على تخريجه من المحدثين غير القضاعي ولم يذكر الصحابي والهادم يروى
بالذال المعجمة وهو القاطع وهي الاكثر وبالدال المهملة وهو من الهدم
ينقض العمارة وهو الذي يشير اليه كلام صبا الله وقوله صلى الله عليه و
اله وسلم كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى رواه الطبراني من رو
اية عمار وعمار عند غيره ايضا من رواية ابن عمر وسهل الساعدي
قال الامام المتقي كلي على الله اعلم ان الغفلة ونسيان الموت وطول
الامل اضر ما يكون على ذوي العقل لان ذلك يدعو الى اتباع الهوى
وبيع الباقي بما يزول ويفنى وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل فيصده
عن الاخرة اما الهوى فيضل عن الحق واما طول الامل فيصد عن الاخرة
فكونوا انتم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غدا في دار حساب ولا
عمل وانتم اليوم في المضمار وغدا في السباق والسابق الى الجنة والمتخلف
الى النار وبالعفو تنجون وبالرحمة تدخلون قلت يشهد له قوله تعالى
الذي احلنا دار المقامة من فضله وقوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم
الى قوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعلى الاعمال تقتسمون انتهى
جعلنا الله واياكم ايها الاخوان ممن شملنا عفوه وغفرانه واورثنا
واياكم بمحض رحمته جنانه ورضوانه وانزلنا واياكم منازل المقربين
مع النبيين والصديقين فقد قال تعالى في محكم الكتاب المبين والذين امنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين ولله در بعض الحكما حيث يقول
لتكن طاعتك لله بقدر حاجتك اليه وجرائتك على المعاصي بقدر
صبرك على النار وكما قال فاذا كانت الجوائح للنفس الى الله راجعة كانت

على الدوام بطاعته ملازمة وان اذا كانت لا تقدر على الصبر على النار
للأ لأم عادت من المعاصي متقهقرة عن الاقدام ولله در بعض الواعظين
وهو ابو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي حيث
يقول يا مفهوم تغلبه النفس صل عليها بطول العزيمة فانها اذا
عرفت جدك استأسرت لك وامنعها لذيذ المباح ليصطلحها
على ترك الحرام وخاطر النفس اعظم الخواطر عن الانسان ومن ثمه
قال الواعظ الشيطان والدنيا عدوان نائيان عنك وهي
النفس عدو مباطن وقد عرف ان من ادب القتال كما قال تعالى
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وانما كان اولى لان ضرره اشد
وكيده اقوى فكان تقديم دفع ضرره اولى وقد قال العلما رحمهم الله
تعالى انه تقدم ما كان يخشى على الاسلام منه الضرر ثم ما كان
بتجاذر والرتبة البغاة لانهم في دار الاسلام وهي اقرب الى المسلمين
من دار الكفر وهذا حكم خاطر النفس لانها اقرب الاعدا اليك
كيف وهي لعدوك الملازم بين الاطلاع فكيف يرجو الشفا من هذه
الاوجاع الا الحكيم الماهر دواهن الصداع وقد قال الحكما الدوا الهدى
العلة الكامنة والبلية المزمنة المخالفة لها فيما دعت اليه والعزم
الى الله والمعول عليه ۞ وخالف النفس والشيطان واعصهما ۞
وان هما محضاك النصح فاتهم ۞ والهوى قايد الردى والدنيا
هي دار الدنا وهما طوع النفس الامارة والشيطان كما لا يخفى على
ذوي العرفان وما ارق ما ينشد بعض العارفين من دنياهما ۞
ايا جبلي نعمان بالله خليا ۞ رياح نسيم الصبا تخلص الي نسيمها ۞
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ۞ الى نفس محزون تجلت همومها ۞
وكفى الله في الخران لجانب التقوى المائل الى الاهوى عن دار يقول

العزيز

العزيز الحكيم نهيا وتحذيرا فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
ولقي في السعادة العظما للمجانب للردى ترغيبا وتقريبا يقول الملك
الجليل في محكم التنزيل تاديبا وتهذيبا وَاَمَّا من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى الاية ولما كانت هذه الشريفة
ملاك العلم والعمل والاخلاص اذ هي جوامعه قال عليهم ولنختم كتابنا
هذا بهذه الاية الكريمة تماما ولعل الله يجعل بكرمه خاتمة اعمالنا
لنا التقوى ومجانبة الاهوا فكل عبد الى مولاه مفتقر عند الفقر
يقضي اهل العدل والقدر وعاقبة امرنا سكون جنة المأوى ونحن
نرجو ذلك من لطفه وكرمه فهو الطف مسئول واكرم مأمول
وانا اقول وغاية امرنا رضوان الله الاسنى كما حكاه الملك الكريم الاعلى
في كتابه فهو غاية المنى فما احسن هذا الختام واهنى واسكنا وسائر
اللهم
عبادك المومنين واوليائك الصالحين في دعا مولانا المهدي لدين الله
تعالى برحمتك يا ارحم الراحمين وهذا خاتمة ما اردناه واليه بفضله
ومنه فقصدنا فان جاء موفقا للمراد فذلك من ذلك المتفضل كان دالا في
شي العرفان ودعوى الاحسان وما توفيقي الا بمن عليه التكلان والصلاة
والسلام على محمد سيد ولد عدنان واله اهل الفضل والاحسان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

كان الفراغ من رقمه بعون الله سبحانه يوم الربوع لعله خامس شهر جمادى الا
خر سنة ست وخمسين وماية والف سنة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوة والتسليم ۞ بعناية مالكه القاضي العالم عماد الاسلام
والدين يحيى بن صالح بن يحيى السحولي وفقه الله لحب الرسول
وفتح عليه بحفظ معانيه وصلى الله على من لا نبي بعده وسلم تسليما
وغفر الله سبحانه لمالكه ولكاتبه ولقاريه وللناظر اليه ولجميع المسلمين والمسلمات

END

نهاية المخطوطة